ولو أخذنا صفات الخطيب التي لابد أن يتحلّى ويتـّسم بها لتكن لديه آداب الخطابة السليمة، لوجدناها متوفرة عنده كاملة بل نجده قد أضفى عليها لمسات مؤثـّرة خاصة به. يقول الأستاذ علي محفوظ معدداً صفات الخطيب:)الصفة الأولى: سداد الرأي وأصالة العقل، وتمييزه لوجوه الأمور ومعضلات المشاكل ليهتدي إلى إثبات الحق وإدحاض الباطل بالأدلة المعقولة، حتى يتأثر السامع لقوله وينقاد له. الصفة الثانية: صدق اللهجة، وصحة القول، وحسن السيرة، ليقع في نفوس السامعين خلوص نبيّته واستقامة عمله وحرصه على الحقيقة. الصفة الثالثة: التودد إلى الناس. وموجبات التحبب إليهم كثيرة، منها التحلّي بالوقار والتصوّن والوفاء والأمانة والعفّة وعزة النفس وعلوّ الهمّة. الصفة الرابعة: رباطة الجأش، وشدّة القلب.. الصفة الخامسة: البديهة الحاضرة، وسرعة الخاطر. الصفة السادسة: أن يكون طلق اللسان بريئاً من الحصر والعيّ واللجلجة والتمتمة والفأفأة والجمجمة والثرثرة وسماجة التكلّف والاغراب. الصفة السابعة: الحذق في ادراك مقتضى الحال، وملاحظة طوائف الناس من الأعلين إلى الأوسط والأدنين، فيختار من الألفاظ ما يناسب كل طبقة، ولا يجرح أحداً ممن يتحبب الأوساط والأدنين، حتى تبقى لخطابته هزة في كل قلب، وتستريح لمغزاها كل نفس. الصفة الثامنة: المهارة في إثارة العواطف وتحريك أهواء النفوس، حتى يجعل أزمّة الحب والبغض والرغبة والنفور والفرح والحزن والرجاء واليأس والشجاعة والخوف والحمية والأنفة والحلم والغضب وغيرها من مشاعر النفس في قبضة يده.